

## قصيدة عبد الله بن سليمان الأشعث

1 - فضائل العشرة المبشرين بالجنة ... 15 وقل إن خير الناس بعد محمد ... وزيراه قدما  
ثم عثمان الأرجح ... .

... 16 ورابعهم خير البرية بعدهم ... على حليف الخير بالخير منجج ... .

... 17 وإنهم الرهط لا ريب فيهم ... على نجب الفردوس في الخلد تسرح ... .

... 18 سعيد وسعد وابن عوف وطلحة ... وعامر فهر والزبير الممدح ... .

فيه مسائل .

الأولى خير الناس محمد A لقوله A أنا سيد ولد آدم ولا فخر ولأدلة كثيرة ولا ينبغي لأحد أن  
يتسمى بسيد الناس أو خير الناس مطلقا غيره A .

الثانية خير الناس بعده A الناس هنا ليس بمعنى بني آدم جميعهم إذ الأنبياء والرسل أفضل  
من الصحابة بالإجماع جماعة وفرادى وإنما هي بمعنى الأمة فيكون مطابقا لقوله A خير أمتي  
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم الحديث .

ولا شك أن أمته A خير الأمم لقوله جل وعلا كنتم خير أمة أخرجت للناس الآية 110 من آل  
عمران .

ولأدلة كثيرة من القرآن والسنة .

فيكون الصحابة خير الناس بعد الأنبياء .

الثالثة وزيراه قدما أي في التقديم للخير والفضل والوزيران أبو بكر وعمر Bهما .

وتفضيل أبي بكر وعمر على الصحابة متواتر لم يخالف فيه إلا الروافض